

إنشاء صندوق مستقل للصناعات الصغيرة

إن الصناعات الصغيرة تختلف في مساهماتها وتوجهها عن المشروعات الصغيرة ، إذ أن الصناعات الصغيرة هي القاعدة التي يركز عليها التشكيل الهرمي للصناعة في أي زمان ومكان ، وكلما زاد حجم قاعدة الصناعات الصغيرة أمكن لقمة الهرم الصناعي أن ترتفع دون حدوث خلل في التوازنات وصولاً للتأهيل لبناء القدرة التنافسية ومن ثم القدرة التصديرية وزيادة القيمة المضافة في المكون الصناعي المصري وهذه الصناعات الصغيرة تتبع منظومة العمل والأداء والتي تلتزم بها الصناعات الأكبر حجماً من تطبيق لمفاهيم الجودة ونظم الإدارة .

لذا فقد يري أسوة بما هو متبع بالعديد من الدول التي حققت نجاحاً في هذا المجال :

١- إنشاء صندوق خاص بالصناعات الصغيرة يتبع مباشرة رئاسة مجلس الوزراء - مستقل عن الصندوق الاجتماعي للتنمية المنوط بالأنشطة الاجتماعية والخدمية- علي أن يكون هو الجهاز التنسيقي والتخطيطي لتنمية الصناعات الصغيرة والترويج لشركائها ويكون ضمن موارده ما يرد له من تبرعات وهبات ومعونات .

٢- إنشاء جهاز تنفيذي ضمن هيكل الصندوق الخاص بالصناعات الصغيرة تكون جميع السلطات التنفيذية اللازمة لرعاية الصناعات الصغيرة في يده ، كما يمكنه التعامل فنياً وتنظيماً وتنموياً مع اتحاد الصناعات المصرية لتجنب تشتت المسئولية عن الأداء المرجو ونتائجه وله أن ينشئ لجنة عليا تضم التخصصات المناسبة لحسن التوجيه والتسيير للصناعات الصغيرة طبقاً لخطة قومية .

تجرباً في ٢٥/٥/٢٠٠٤